[425] القرن السابع (61) أبو الحسين الجزار ولد: 601 توفي: 672 حكم العيون على القلوب يجوز * ودوائها من دائهن عزيز كم نظرة نالت بطرف فاتر * ما لم ينله الذابل المحزوز ؟ فحذار من تلك اللواحظ غرة * فالسحر بين جفونها مركوز يا ليت شعري والأماني ضلة * والدهر يدرك طرفه ويحوز هل لي إلى روض تصرم عمره * سبب فيرجع ما مضى فأفوز ؟ 5 وأزور من ألف البعاد وحبه * بين الجوانح والحشا مرزوز ؟ ظبي تناسب في الملاحة شخصه * فالوصف حين يطول فيه وجيز والبدر والشمس المنيرة دونه * في الوصف حين يحرر التمييز لولا تثنى خصره في ردفه * ما خلت إلا أنه مغروز تجفو غلالته عليه لظافة * فبحسنها من جسمه تطريز (1) 10 من لي بدهر كان لي بوصاله * سمحا ووعدي عنده منجوز ؟ والعيش مخضر الجناب أنيقه * ولأوجه اللذات فيه بروز والروض في حلل النبات كأنه * فرشت عليه دبابج وخزوز والماء يبدو في الخليج كأنه * ظل لسرعة سيره مخفوز والزهر يوهم ناظريه إنما * ظهرت به فوق الرياض كنوز 15 فأقاحه ورق ومنثور الندى * در ونور بهاره ابريز والغصن فيه تغازل وتمايل * وتشاغل وتراسل ورموز

---

(1) فبجسمه من جفوها تطريز. كذا في بعض النسخ.